جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة: المنهج والكتاب المدرسي

المرحلة الثانية

عنوان المحاضرة السابعة

عوامل تطوير المنهج

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

٢٠٢٥-٢٠٢٦

العوامل التي ادت الى تطور مفهوم المنهج

لقد ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج الى المفهوم الحديث له.

ومن ابرز تلك العوامل الآتي:

١- التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي.

٢- التغير الذي طرأ على اهداف التربية، وعلى النظرة الى وظيفة المعلم، بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث.

٣- نتائج البحوث التي تناولت المنهج التقليدي من جوانبه المختلفة والتي اظهرت قصورا جوهريا فيه وفي مفهومه.

٤- الدراسات الشاملة التي جرت في ميادين التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير مما كان سائدا عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته وكشفت الكثير من الحقائق المتعلقة بخصائص نموه واحتياجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراة واستعداداته، وطبيعة عملية التعلم، وقد انعكس ذلك على التربية فكرا وممارس فظهرت في مجال المناهج اتجاهات حديثة تركز على المتعلم والمجتمع .

٥- طبيعة المنهج الدراسي نفسه، فهو يتأثر بالمتعلم وبالبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث ان كل عامل من هذه العوامل في تغير وتطور مستمر، فقد كان من الطبيعي ان يحدث تغييرا في مفهوم المنهج.

المفهوم الحديث للمنهج

جميع ما تقدمه المدرسة الى متعلميها على وفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة، بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا، واصبح المنهج بهذا المفهوم الواسع يشمل المقررات الدراسية، والكتب والمراجع، والوسائل التعليمية، والنشاطات المصاحبة، والامتحانات واساليب التقويم، وطرائق التدريس والمرافق والمباني، والمعدات التي تهيئ المناخ التربوي المناسب للمتعلمين. وهناك من يرى المنهج بانه مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم اتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه المتعلمين، وقد يكون هذا من خلال المدرسة او مؤسسات تربوية و تعليمية اخرى تحمل مسؤلية التربية، ويشترط في هذه الخبرات ان تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتاثير، كما يمكن عد المنهج بانه وثيقة تربوية مكتوبة تجسد مجمل المعارف والخبرات التي سيتعلمها المتعلمين بتخطيط المدرسة وتحت اشرافها.

خصائص المنهج الدراسي الحديث

١- المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وتدور حوله انشطة المناهج كافة.

٢- التعليم هو عملية تفاعل بين المتعلم والمعلم والمنهج في بيئة تعليمية ملائمة تساعد المتعلم على التعلم، وليس من خلال الالقاء والتلقين المباشر للمعلومات وحفظها واستظهارها.

٣- تهدف الخبرات الى مساعدة المتعلمين على اكتساب قدرات الفهم والادراك وتنمية معتقدات وقيم واتجاهات ايجابية ومهارات مع الاخذ بالاعتبار الفروق الفردية.

٤- ان القيمة الحقيقية للمعلومات والمهارات التي يكتسبها المتعلمون تتوقف على مدى وظيفتها أي ارتباطها بالحياة اليومية للمتعلمين.

٥- الاهتمام بميول المتعلمين واتجاهاتهم، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، وقدراتهم، واستعدادتهم، بغية مساعدتهم على تحقيق النمو الشامل، واحداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم.